الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. المبحث الأول: حياة طرفة بن العبد

١. مولده واسمه

هو عمرو بن العبد الملقب "طرفة" ولد بالبحرين في عام ٥٣٩م والمتو في عام ٥٦٤م . والده العبد البكري الشاعر، وأمه وردة بنت عبد المسيح. مات أبوه وهو طفل، فكفله أعمامه ولكنهم أساؤوا معاملته وهضموا حقوق أمه. فاندفع الطفل وراء أهوائه يلهو ويشرب ويبذر. فطرده قومه فراح يضرب في البلاد حتى بلغ أطراف جزيرة العرب.[١]

ثم عاد إلى قومه بعد فقر أصابه وأخذ يرعى إبل أخيه لأبيه معبد، ولكثرة انصرافه للنظم سهى عنها فسرقت. فنصره سيدان من قومه امتحهما ورد إبل أخيه. ثم عاد إلى حياة اللهو، وقصدالحيرة فقربه ملكها عمرو بن هند إلى بلاطه حيث كان خاله المتلمس وصهره عبد عمرو بن بشر. إلا أن لسان الشاعر لم يتورع من هجاء صهره حتى أنه هجا الملك أيضا وأخاه قابوسا، فوشى به صهره وأوغر صدر الملك على الشاب المستهتر وتوقع الفرص للإيقاع به.[٢]

٢. سيرة أدبية

ليس بين أيدينا من نتاج طرفة إلا الديوان، وهو صغير وأجود ما فيه المعلقة، وقد برزت موهبة طرفة الشعرية مذكان صغيراً، فامتاز بالذكاء وسرعة الخاطر، والميل إلى التهكم والسخرية، ومما يروى عنه في صغره أن خاله جرير بن عبد المسيح الملقب بالمتلمس كان ينشد مرة في مجلس لبني قيس شعراً في وصف

---

[١] علي نعيم خريس، *مشاهر الشعراء والأدباء*،(بيروت : دار الكتب العلمية، (١٩٩٠ م)،ص: ١٣٢.

[٢] *نفس المرجع .....*،ص: ١٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جميل، وطرفة يلعب مع الصبيان قرب المجلس ويصغي إلى ما يقوله خاله. فلما قال المتلمس :

وقد أتناسى الهم عند احتقاره # بناجٍ، عليه الصيعرية مكدم

صاح طرفة : استنوق الجمل ، فذهب قوله مثلا في التخليط، ودعاه خاله إليه وقال له : أخرج لسانك ، فأخرجه فإذا هو أسود ، فقال وهو يشير إلى رأس طرفة ولسانه : ويل لهذا من هذا، وقد صدقت نبوءة خاله فيه، فمات قتلا في البحرين.

ويروي المؤرخون أن طرفة قال أول شعر له عند ما كان مع عمه في سفر، إذ نصب فخاً ولما أراد الرحيل أنشد :

ياللكِ مِنْ قُبّرَةٍ بمَعْمَرِ # خلا لكِ الجوّ فبِيضي واصْفِري[٣]

٣. وفاته

طرفة مات في ريعان الشباب، وهو في السادسة والعشرين من عمره. وقد لعبت حياته والظروف التي اكتنفتها دوراً بارزاً في صنع شعره وتحديد أطر هذا الشعر وخصائصه.[٤]

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتستطيع أن تلخصّ كلامها وتقول إن إسم طرفة بن العبد هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن ملك بن عباد بن صعصعة بن قيس بن ثعلبة ولد في البحرين في بيت كرم وغنى. ذات يوم فذهب طرفة إلى ابن عمه مالك، وطلب منه المساعدة على ردها. طرفة مات في ريعان الشباب، وهو في السادسة والعشرين من عمره.

٤. ديوانه

---

[٣] حسن جعفر نورالدّين، *طرفة بن عبد سيرته وشعره*، (بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية ، (١٩٩٠ م)، ص :٣٦

[٤] نفس المرجع ، ص: ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الكلمة "ديوان" جمعها دواوين وهو الكتاب تجمع فيه قصائد الشعر.[٥]
وكانت طبعة دار الكتب العلمية شرحه وقدّم له مهدي محمد ناصر الدين سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧موتتكون هذه القصيدة من ٣٥ موضوعا أى٤٣٨ بيتا. وأما وأما جدول ديوان طرفة بن العبد فكما يلى :

النمرة	الموضوع	عدد البيت	رقم البيت	اسم البحر
١	**كل من عليها فان**، كما في المثال الايات ١ فَكَيْفَ يُرَجِّيْ الْمَرْءُ دَهَراً مُخَلداً وَأَعْمَالُهُ عَمَّا قَلِيْلٍ تُحَاسِبُهْ ٢ أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ النَّسُوْرُ ثُمَّ غَابَتْ كَوَاكِبُهُ ٣ ولِلصَّعْبِ أسبابٌ تَجِلُّ خُطوبُها أقامَ زماناً ثمّ بانَتْ مَطالِبُهْ ٤ إِذَا الصَّعْبُ ذُوْ القَرْنَيْنِ أَزجَى لِوَاءَهُ إِلَى مَلِكٍ سَامَاهُ قَامَاتْ نَوَادِبُهْ ٥ يَسيرُ بوجهِ الحَتْفِ والعَيشُ جَمعُهُ وتَمضي على وَجْهِ البِلادِ كَتائِبُهْ	٥ بيتا	١ — ٥	الطويل
٢	**أدوا الحقوق**، كما في المثال الايات ٦ ما تَنظُرونَ بِحَقّ وَردَةَ فيكُمُ صَغُرَ البَنونَ ورَهطُ وردةَ غُيّب ٧ قد يَبعَثُ الأمرَ العَظِيمَ صغيرُهُ حتّى تَظَلّ له الدّماءُ تَصَبّبُ	٩ بيتا	٦ – ١٤	الوافر

[٥]لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت – لبنان : دار المشرق ، ١٩٨٦ م) ، ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	٨ وَالظُّلْمُ فَرّقَ بَيْنَ حَيِّيْ وَائِلٍ بَكْرٌ تُسَاقِيهَا المَنَايَا تَغْلِبُ ٩ قد يُورِدُ الظُّلْمُالمبَيَّنُ اجناً مِلْحاً،يُخالطُ بالذُّعافِ ويُقشَبُ ١٠ وقِرافُ مَن لا يَسْتَفيقُ دَعارةً يُعدي كما يُعدي الصّحيحَ الأجْربُ ١١ وَالْإِثْمُ دَاءٌ لَيْسَ يُرْجِى بُرؤهُ وَالبِرُّ بُرْءٌ لَيْسَ فِيْهِ مَعْطَبُ ١٢ والصّدقُ يألَفُهُ الكَريمُ المرتجى والكِذبُ يألَفُهُ الدّنيءُ الأخيَبُ			
٣	**الخيل المغيرة**، كما في المثال الايات ١٥ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ وَهْيَ مُغِيْرَةٌ وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرِّبلاَتِ ١٦ رَبِلاَتِ جُوْدٍ تَحْتَ قَدٍّ بَارِعٍ حُلوِ الشِّمَائِلِ خِيرَةِ الهَلَكَاتِ ١٧ رَبِلاَتِ خَيلٍ مَا تَزَالُ مُغِيْرَةً يُقطِرنَ من عَلَقٍ على الثُّنَّاتِ	٣ بيتا	١٥ – ١٧	الكامل
٤	**القلب السقيم**، كما في المثال الايات ١٨ خَليلِيِّ لاَ وَ الله مَا القَلْبُ سَالِمٌ وَإِنْ ظَهَرَتْ مِنِّي شَمَائِلُ صَاحِ ١٩ وَإِلاَّ فَمَا بَالِيْ وَلَمْ أَشْهَدُ الوَغِى أَبِيْتُ كَأَنِّي مُثقَلٌ بِجِرَاحِ	٢ بيتا	١٨ – ١٩	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	**هل من نصيح ؟**، كما في المثال الايات ٢٠ مَنْ عَائِدي اللَّيْلَةَ أَمْ مَنْ نَصِيحْ بِتُّ بِنَصْبٍ فَفُؤَادِي قَرِيْحْ ٢١ فِيْ سَلَفٍ أَرْعَنَ مُنفَجَرٍ يُقَدِّمُ أُلى ظُعُنٍ كَلطُّلُوْحْ ٢٢ عالَينَ رَقمًا، فاخرًا لَونُهُ منْ عَبْقَرِيٍّ، كَنَجيعِ الذّبيحْ ٢٣ وَجَامِلٍ خَوّعَ مَن نِيْبِهِ زَجْرُ المعَلِّى أُصُلاً وَالسَّفِيْحْ ٢٤ مَوضوعُها زَولٌ ومَرفوعُها كَمَرِّ صوبٍ لجَبٍ وسْطَ ريحْ	٥ بيتا	٢٠ – ٢٤	الخفيف
٦	**الليلة مثل البارحة يلوم أصحابه في سجنه،** كما في المثال الايات ٢٥ أسْلَمَنِي قَوْمِي وَلَمْ يَغْضَبُوْا لِسوْءَةٍحَلَّتْ بِهِمْ فَادِحَهْ ٢٦ كُلُّ خليلٍ كُنتُ خاللتُهُ لاتركَ اللَّهُ له واضِحهْ ٢٧ كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَهْ	٣ بيتا	٢٥ — ٢٧	مخلع البسيط
٧	**أطلال خولة**، كما في المثال الايات ٢٨ لِخَوْلَةَ أَطْلاَلُ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقي الوَشْمِ في ظَا هِرِ اليَدِ ٣١ عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِيْنِ ابنِ يَامَنٍ	١٠٤ بيتا	٢٨ – ١٣١	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	يَجُوْرُ بِهَا المِلاَّ حُ طَوْرًا وَيَهْتَدي ٥٢ أُمِرَتْ يَدَاهَا فَتْل شَزْرٍ وَاُجْنِحَتْ لَهَا عَضُدَاهَا في سَقِيْفٍ مُسَنَّدِ ١٠٩ فَاَصْبَحْتُ ذَامَالٍ كَثِيْرٍ وَزَارَني بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ ١١٠ أنا الرّجُلُ الضَّرْبُ الذي تَعرِفُونَه خَشاشٌ كَرأسِ الحيّةِ المتوَقِّدِ ١١١ فاليْتُ لايَنْفَكُّ كَشْحي بِطَانَةً لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفْرَتَينِ مُهَنّدِ ١١٢ حُسامٍ إذا ماقُمْتُ مُنْتَصِرًا به كَفَى العَودَ منه البدءُ ليسَ بِمعضَد			
٨	**نبلاء السعي في مدح بني المنذر**، كما في المثال الايات ١٣٢ وَركوبٍ، تَعزِفُ الجِنُّ به قبلَ هذا الجيلِ، من عَهدٍ أبَدْ ١٣٣ وَضِبابٍ سَفَرَ الماءُ بها غَرِقَتْ أولاجُها غَيرَ السُّدَدْ ١٣٤ فَهْيَ مَوتى، لَعِبَ الماءُ بها في غُثاءٍ، ساقَهُ السّيلُ، عُدَدْ ١٣٥ قَدْ تَبَطّنْتُ بِطِرْفٍ هَيكَلٍ غَيرِ مَرباءٍ ولاجَأبٍ مُكَدْ ١٣٦ قَائِدًا قُدّامَ حَيٍّ سَلَفُوا غَيرَ أنكاسٍ، ولا وُغْلٍ رُفُدْ	٩ بيتا	١٣٢ — ١٤٠	الخفيف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	١٣٧ نُلَاءِ السّعْيِ، مِن جُرْ ثُومَةٍ تَترُكُ الدّنْيا، وتَنمي للبَعَدْ ١٣٨ يَزَعونَ الجَهلَ في مَجْلِسِهِمْ وهُمُ أنصارُ ذي الحِلمِ الصَّمَد			
٩	**أرى الموت**، كما في المثال الايات ١٤١ إذا أنْتَ لم تَنفَعْ بودّكَ قُرْبَةً ولم تَنْكِ بالبُؤْسَى عدُوَّكَ فابْعَدِ ١٤٢ أرى الموتَ لايُرعى على ذي قَرابةٍ وإنْ كان في الدّنْيا عزيزًا بمَقعَدِ ١٤٣ إذا شاءَ يومًا قادَهُ بِزِمَامِهِ وَمَنْ يَكُ في حَبْلِ المنِيّةِ يَنْقَدِ ١٤٤ ولا خَيرَ في خَيرٍ تَرى الشّرَّدونَهُ ولا قائلٍ يأتِيكَ بعدَ التَّلَدُّدِ ١٤٥ لَعَمْرُكَ ما الأيامُ إلاّ مُعارَةٌ فما اسطَعْتَ مِن مَعرُوفِها فتزَوّدِ ١٤٦ عن المرْءِ لاتَسألْ وسَلْ عن قَرينه فكُلُّ قَرينٍ بالمقَارِنِ يَقْتَدي	٦ بيتا	١٤١ – ١٤٦	الطويل
١٠	**أبناء لبنة**، كما في المثال الايات ١٤٧ أبَنى لُبَينَى لَسْتُمْ بِيَدِ إلاّ يَدًا لَيْسَتْ لهَا عَضُدُ	١ بيتا	١٤٧	الكامل
١١	**الخير خير**، كما في المثال الايات ١٤٨ الخيرُ خيرٌ، وإنْ طَالَ الزمانُ بِهِ والشّرُّ أخبثُ ما أو عيت من زادِ	١ بيتا	١٤٨	البسيط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢	**القوم الكريم**، كما في المثال الايات ١٤٩ إنّي مِنَ القَوْمِ الذينَ، إذا أزِمَ الشّتَاءُ ودوخِلَتْ حُجَرُهْ ١٥٠ يَومًا، ودونِيَتِ البُيُوتُ له فثَنى قبُيلَ رَبِيعِهِمْ قِرَرُهْ ١٥١ رَفَعُوا المنِيحَ، وكانَ رِزْقَهُمْ في المَنْقِيَاتِ، يُقِيمُهُ يَسَرُه ١٥٢ شَرْطًا قَوِيمًا ليس يَحْبِسُهُ لما تَتَابَعَ وِجْهَةً، عُسُرُهْ ١٥٣ تَلقى الجِفانَ بكلّ صادِقَةٍ ثُمّتْ تُرَدَّدُ بَيْنَهُمْ حِيَرُهْ ١٥٤ وترى الجِفانَ، لدى مجا لِسِنا مُتَحَيَّراتٍ، بَيْنَهُمْ سُؤُرُهْ ١٥٥ فكأنّها عُقْرَى لدى قُلُبٍ يَصْفَرُّ، مِنْ أغرابِها صَقَرُه	١٦ بيتا	١٤٩ – ١٦٤	السريع
١٣	**رأيت القوافي**، كما في المثال الايات ١٦٥ أعَمْرَ بنَ هِندٍ ماترى رَأيَ صِرمةٍ لها سَبَبٌ تَرعى به الماءَ والشّجَرْ ١٦٦ وكان لها جارانِ، قابوسُ منهُما وعمْرٌو ولم أستَرعها الشّمسَ والقمرْ ١٦٧ رَأيتُ القَوافي يَتّلِجْنَ مَوَالجِاً تَضَيَّقُ عنها أنْ تَوَلجَها الإِبَرْ	٣ بيتا	١٦٥ — ١٦٧	الطويل
١٤	**لا نحلُّ ولا نسير في هجاء،**	٨	١٦٨ –	الوافر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	كما في المثال الايات ١٦٨ فليتَ لنا، مَكانَ المِلْكِ عَمْرٍو رَغُوثًا، حَولَ قُبّتِنا تَخورُ ١٦٩ مِنَ الزَّمِرَاتِ، أَسْبَلَ قادِماها وضَرّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ ١٧٠ يُشارِكُنا لنا رَخِلانِ فيها وتَعْلُوها الكِباشُ، فما تَنُورُ ١٧١ لَعَمْرُك! إنّ قَابُوسَ بن هِنْدٍ لَيَخْلِطُ مُلْكَهُ نُوكٌ كثيرٌ ١٧٢ قَسَمْتَ الدّهرَ في زَمَنٍ رَخيٍّ كذاكَ الحُكْمُ يَقْصِدُ أوْ يَجورُ ١٧٣لنا يومٌ، وللكِرْوانِ يومٌ تَطِيرُ البائِساتُ ولا نَطِيرُ ١٧٤ فأمّا يَوْمثهُنّ، فيَوْمُ نَحْسٍ تُطَارِدُهُنّ بالحَدَبِ الصّقُورُ	بيتا	١٧٥	
١٥	**ولقد كنت عليكم عاتباً**، كما في المثال الايات ١٧٦ أصَحَوْتَ اليَومَ أم شاقَتْكَ هِرّ ومِنَ الحُبّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ ١٧٧ لايَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً لَيسَ هذا منكِ، ماوِيَّ، بِحُرّ ١٧٨ كَيْفَ أرجو حُبَّها،مِنْ بعدِ ما عَلِقَ القَلْبُ بِنُصْبٍ مسْتَسِرّ	٧٦ بيتا	١٧٦ – ٢٥١	الرمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	١٧٩ أرّقَ العَينَ خَيَالٌ لمْ يَقِرّ طافَ، والرَّكْبُ بصَحْراءَ يُسُرْ ١٨٠ جازَتِ البِيدَ إلى أرحُلِنا اخِرَ اللّيْلِ،بيَعْفُورٍ خَدِرْ ١٨١ ثمّ زارَتني، وصَحْبي هُجَّعٌ في خَلِيطٍ، بَيْنَ بُردٍ ونَمِرْ ١٨٢ تَخْلِسُ الطَّرْفُ بعَيْنَيْ بَرغَزٍ وبِخَدّيْ رَشأٍ ادَمَ غِرّ			
١٦	**أرانبٌ في ثياب الملوك،** كما في المثال الايات ٢٥٢ مِنَ الشّرِّ والتّبريحِ أوْلادُ مَعشَرٍ كثيرٍ ولا يُعْطونَ في حادِثٍ بَكْرا ٢٥٣ هُمُ حَرْمَلٌ أعْيَا على كُلّ اكِلٍ مُبِيْرٌ، ولو أمْسى سَوَامُهُمُ دَثْرَا ٢٥٤ جَمادٌ بها البَسْباسُ تَرْهُصُ مَعْزُها بَناتِ اللّبُونِ والسّلاقِمَةَ الحُمراء ٢٥٥ فما ذنبُنا في أنْ أداءتْ خُصَاكُمُ وأن كنتُمُ في قوْمِكُمْ مَعشرًا أُدْرا ٢٥٦ إذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تحتَ ثِيابِهِمْ خَرَائِقَ تُوفي بالضّغِيبِ لها نَذرا ٢٥٧ أبا كَرشبٍ! أبْلِغْ لَدَيْكَ رِسالَتي أباجابِرٍ عَني، ولاتَدَعَنْ عَمْرا ٢٥٨ هُمُ سَوّدوا رَهْوًا تَزَوّدَ في اسْتِهِ	٧ بيتا	٢٥٢ – ٢٥٨	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	من الماءِ، خالَ الطّيرَ واردةً عَشْرا			
١٧	**خالط الناس**، كما في المثال الايات ٢٥٩ خالِطِ النّاسِ بخُلْقٍ واسِعٍ لاتكُنْ كلبًا، على النّاس تَهِرّ	١ بيتا	٢٥٩	الرمل
١٨	**لابدّ يوماً أن تصادي**، كما في المثال الايات ٢٦٠ يالكِ مِنْ قُبّرَةٍ بمَعْمَرِ خلالكِ الجوّ، فبِيضي واصْفِري ٢٦١ قد رُفِعَ الفَخُّ، فماذا تَحْذَري ؟ ونَقّري ما شِئتِ أن تُنقّري ٢٦٢ قد ذَهَبَ الصّيّادُ عنكِ، فابشِري لابُدّ يَومًا أن تُصادي، فاصبري	٣ بيتا	٢٦٠ — ٢٦٢	الرجز
١٩	**لاتوص حكيماً**، كما في المثال الايات ٢٦٣ إذا كنتَ، في حاجةٍ، مُرْسِلًا فأرْسِلْ حَكِيمًا، ولا تُوصِهِ ٢٦٤ وإنْ ناصِحٌ منكَ، يومًا، دَنا فلا تَنْأ عنه، ولا تُقْصِهِ ٢٦٥ وإنْ بابُ أمْرٍ، عليكَ التَوَى فشاوِرْ لَبيبًا، ولا تَعْصِهِ ٢٦٦ وذو الحقّ لا تَنْتَقِصْ حَقَّهُ فإنّ القَطِيعَةَ في نَقْصِهِ ٢٦٧ ولا تَذكُرِ الدّهْرَ، في مجْلِسٍ حَديثًا، إذا أنتَ لم تُحْصِهِ ٢٦٨ ونُصَّ الحديثَ إلى أهلِهِ	١٠ بيتا	٢٦٣ - ٢٧٢	المتقارب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	فإنّ الوثيقَةَ في نَصّهِ ٢٦٩ ولا تَحْرِصَنّ، فَرُبّ امْرِىءٍ حَريصٍ، مُضاعٍ على حِرصِهِ			
٢٠	**خذوا حذركم**، كما في المثال الايات ٢٧٣ ألاَ اعْتَزِلْيني اليومَ يا خَوْلَ أوْغِضِي فَقد نَزَلَتْ حدباءُ مُحْكَمةُ الغضِّ ٢٧٤ أبا مُنْذِرٍ! كانَتْ غَرُورًا صَحِيفتي ولم أُعْطِكُمْ بالطوْعِ مالي ولا عِرْضي ٢٧٥ أبا مُنْذِرٍ ! أفنضيْتَ فاستبْقِ بعضَنا حنانَيْكَ ! بعضُ الشرّ أهوَن من بضِ ٢٧٦ فأقْسَمْتُ عند النُّصْبِ : إني لهَا لِكٌ بمُلتَفّةٍ ، ليست بغَبْطٍ ولا خَفضِ ٢٧٧ خُذوا حِذرَكُمْ أهلَ المشَقَّرِ والصّفا عبيدَ اسْبذٍ والقرْض يُجزى من القرض ٢٧٨ ستَصْبَحُك الغَلْباءُ تَغْلِبُ، غارةً هنالكَ لايُنجيك عَرْضٌ من العَرْضِ ٢٧٩ وتُلبِسُ قومًا، بالمشقَّرِ والصّفا شابِيبَ موتٍ، تَسْتَهِلُّ ولا تُغضي	٩ بيتا	٢٧٣ — ٢٨١	الطويل
٢١	**حماة الحي**، كما في المثال الايات ٢٨٢ وإنّا، إذا ما الغَيْمُ أمسى كأنّهُ سماحيقُ ثَرْبٍ وهي حمراء حَرجَفُ ٢٨٣ وجاءَتْ بصُرّادٍ، كأنّ صَقيعَهُ خِلالَ البُيوتِ والمنازِلِ، كُرْسُفُ	١١ بيتا	٢٨٢ – ٢٩٢	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	٢٨٤ وجاءَ قَريعُ الشّوْلِ يَرقصُ قبلَهَا إلى الدّفءِ، والرّاعي لها متحرّفُ ٢٨٥ نَرُدّ العِشارَ، المُنْقِياتِ شَظِيُّهَا إلى الحيّ، حتى يُمرِعَ المتصَيَّفُ ٢٨٦ تَبِيتُ إمَاءُ الحيّ تَطْهى قُدورَنا وبأوي إلينا الأشْعَثُ المتَجرِّفُ ٢٨٧ ونحنُ، إذا ماالخَيْلُ زَايَلَ بَيْنَها من الطّعنِ، نشّاجٌ مُخِلٌّ ومُزْعِفُ ٢٨٨ وجالتْ عَذارى الحيّ شتّى، كأنّها تَوالي صُوَارٍ، والأسِنّةُ تَرْعَفُ			
٢٢	**إنع نفسك**، كما في المثال الايات ٢٩٣ وَنَفْسَكَ فَانْعَ، وَلاَ تنعني وَدَاوِالكُلُومَ، وَلاَ تُبرقِ	١ بيتا	٢٩٣	المتقارب
٢٣	**شر الناس من سرق**، كما في المثال الايات ٢٩٤ ولا أُغِيرُ على الأشعارِ أسْرِقُها عنها غَنِيتُ، وشرُّ الناسِ مَن سرَقا ٢٩٥ وإنّ أحسنَ بَيْتٍ أنْتَ قائِلُهُ بَيْتٌ يُقالُ، إذا أنْشَدتَهُ، صَدَقا	٢ بيتا	٢٩٤ – ٢٩٥	البسيط
٢٤	**فلم ترعيني مثل سعد بن ملك**، كما في المثال الايات ٢٩٦ قِفي وَدّعِينا اليوْمَ يا ابنةَ مالِكِ وعُوجي عَلينا مِن صُدورِ جِمالِكِ ٢٩٧ قفي، لايكُنْ هذا تَعِلّةَ وَصلِنا	١٧ بيتا	٢٩٦ – ٣١٢	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	لِبَينٍ، ولا ذا حَظّنا من نَوالِكِ ٢٩٨ أُخَبّرْكِ أنّ الحَيّ فَرّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى غُربَةٍ، ضَرّارةٍ لي كذالِكِ ٢٩٩ ولمْ يُنْسِني ما قدْ لَقِيتُ، وشفّني مِنَ الوَجْدِ، أنّي غيرُ ناسٍ لِقاءَكِ ٣٠٠ وما دُونَها إلاّ ثلاثٌ مَاوِبٌ قُدِرْنَ لِعيسٍ، مُسنِفاتِ الحَوَارِكِ ٣٠١ ولا غَرْوَ إلاّ جارَتي وسُؤالُها ألا هَلْ لنا أهلٌ ؟ سُئِلتِ كَذلِكِ ٣٠٢ تُغيِّرُ سَيري في البلادِ ورِحلَتي ألا رُبّ دارٍ لي سوى حُرّ دارِكِ			
٢٥	**إذا جاء الذي لا بد منه،** كما في المثال الايات ٣١٣ لِخَولَةَ بالأَجْزاَعِ من إضَمٍ طَلَلْ وبالسّفْحِ مِنْ قَوٍّ مُقامٌ وَمُحتمَلْ ٣١٤ تَرَبّعُهُ، مِرْباعُها ومَصِيفُها مِياهٌ، مِنَ الأشرافِ، يُرمى بها الحجلٌ ٣١٥ فلا زالَ غَيثٌ مِن رَبيعٍ وصَيّفٍ على دارِها، حيثُ استقرّتْ، له زَجَلْ ٣١٦ مَرَتْهُ الجَنوبُ ثمّ هَبّتْ له الصَّبا إذا مسّ، منها مَسْكنًا، عُدمُلّ نَزَلْ ٣١٧ كأنّ الخلايا فيه ضَلّتْ رِباعُها وعُوذًا، إذا ما هَدّهُ رَعدُه احتفَلْ	١٤ بيتا	٣١٣ – ٣٢٦	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	٣١٨ لها كَبِدٌ مَلساءُ ذاتُ أسرّةٍ وكشحانِ لم ينْقُض طِوَاء هما الحَبَل ٣١٩ إذا قلتُ : هل يَسلو اللُّبانَةَ عاشِقٌ تَمُرُّ شؤونُ الحبّ من خولَةَ الأوَل			
٢٦	**أتعرف رسم الدار**، كما في المثال الايات ٣٢٧ أتعْرِفُ رسمَ الدارِ قَفْرًا مَنَازِلُهْ كجَفْنِ اليمانِ زَخرَفَ الوشيَ ماثلُهْ ٣٢٨ بتثليثَ أوْ نَجْرَانَ أوْ حيثُ تَلتقي مِنَ النّجْدِ في قِيعانِ جأشٍ مسائلُهْ ٣٢٩ دِيارْ لِسلْمى إذ تصِيدُكَ بالمنى وإذ حبلُ سلمى منكَ دانٍ توَاصُلُه ٣٣٠ وإذ هيَ مثلُ الرّئمِ، صِيدَ غزالهُا لها نَظَرٌ ساجٍ إليكَ، تُوَاغِلُهْ ٣٣١ غَنِينا، وما نخشى التّفرّقَ حِقبَةً كِلانا غَريرٌ، ناعِمُ العيش باجِلُهْ ٣٣٢ لَيَالَي أقْتَادُ الصِّبا ويَقُودُني يَجُولُ بنَا رَيْعانُهُ ويُحاوِلُهْ ٣٣٣ سَمالكَ من سلْمى خَيالٌ ودونَها سَوَادٌ كَثِيبٍ، عَرْضُهُ فأمايِلُهْ	٢٣ بيتا	٣٢٧ – ٣٤٩	الطويل
٢٧	**العبد الذليل**، كما في المثال الايات ٣٥٠ لهِندٍ، بِحِزّانِ الشّريفِ، طُلولُ تَلوحُ، وأدنى عهدِ هِنّ مُحِيل ٣٥١ ةبالسّفْحِ اياتٌ، كأنّ رُسومَها	١٧ بيتا	٣٥٠ – ٣٥٦	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	يَمان، وَشَتْهُ رَيدَةٌ وسَحُولْ ٣٥٢ أرَبّتْ بها نَاجَةٌ تَزْدَهي الحَصى وأسْحَمُ وكّافُ العَشيِّ هَطولُ ٣٥٣ فَغَيّرْنَ اياتِ الدّيارِ، مع البِلى ولَيْسَ على ريْبِ الزّمانِ كَفيلُ ٣٥٤ بما قد أرى الحَيَّ الجَميعَ بغِبطةٍ إذا الحَيُّ حيٌّ، والحُلولُ حُلولُ ٣٥٥ ألا أبلغا عبْدَ الضّلالِ رِسَالةً وقد يُبلِغُ الأنْباءَ عَنكَ رَسول ٣٥٦ دَبَبْتَ بِسرّي بعدَما قد عَلِمتَه وانتَ، بأسرَارِ الكرامِ، نَسولُ			
٢٨	**الموت حق**، كما في المثال الايات ٣٦٧ وتَقولُ عا ذِلَتي، ولَيسَ لها بِغَدٍ ولا ما بَعْدَهُ، عِلْمُ ٣٦٨ إنّ الثّرَاءَ هوَ الخُلودُ، وإنّ المرْءَ يُكرِبُ يَوْمَهُ العُدْمُ ٣٦٩ ولَئِنْ بَنَيْتُ إلى الُمشَقَّرِ في هَضْبٍ تُقَصِّرُ دونَهُ العُصْمُ ٣٧٠ لَتُنَقّبَنْ عَنّي المنِيّةُ، إنّ اللّهَ لَيْسَ لِحُكْمِهِ حُكْمُ	٤ بيتا	٣٥٧ – ٣٧٠	الكامل
٢٩	**ياعَجَباً**، كما في المثال الايات ٣٧١ ياعَجَبا من عبدِ عَمرٍ و وبَغْيِهِ	٦ بيتا	٣٧١ – ٣٧٦	الطويل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	لقد رَامَ ظُلْمي عَبدُ عَمرٍ و فأنعما ٣٧٢ ولا خَيرَ فيه، غَيرَ أنّ لهُ غِنًى وأنّ له كَشحًا، إذا قامَ، أهضما ٣٧٣ يَظَلُّ نِساءُ الحَيّ يَعْكُفنَحَولَه يَقُلنَ : عَسيبٌ من سرارَةِ مَلْهما ٣٧٤ لَهُ شَرْبَتانِ بالنّهارِ، وأرْبَعٌ منَ اللّيلِ، حتى اضَ سُخْدًا مُوَرَّما ٣٧٥ ويَشرَبُ حتى يَغمُرَ الَمحضُ قَلبَهُ وإن أُعْطَهُ أترُكْ لِقلبيَ مَجثَما ٣٧٦ كأنّ السّلاحَ فوْقَ شُعبَةِ بانَةٍ تَرى نَفَخًا وَرْدَ الأسِرّةِ أسحَما			
٣٠	**إن تعيدوها نعد لكم**، كما في المثال الايات ٣٧٧ أشَجَاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُهْ أمْ رَمَادٌ، دارِسٌ حُمَمُهْ ٣٧٨ كسُطُورِ الرّقّ، رَقّشَهُ بالضّحَى، مُرَقِّشٌ يَشِمُهْ ٣٧٩ لَعِبَتْ، بعْدي، السّيولُ به وجرى، في رَيّقٍ، رِهَمُه ٣٨٠ جَعَلتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا لربيعٍ، دِيمَةٌ تَثِمُه ٣٨١ فالكَثِيبُ مُعْشِبٌ، أُنُفٌ فَتَنَاهِيهِ، فَمُرْتَكَمُهْ ٣٨٢ حابسي رَسْمٌ وقَفْتُ بهِ	٢٣ بيتا	٣٧٧ — ٣٩٩	المديد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	لوأُطيعُ النّفس لم أرِمُهْ ٣٨٣ لا أرى إلاّ النِّعَام به كلإٍ ماءٍ أشْرَفَتْ حُزَمُه			
٣١	**أقسم ما هجوتك يعتذر إلى عمرو بن هند،** كما في المثال الايات ٤٠٠ إنّي وَجَدِّكَ، ماهَجَوْتُكَ، وَالْ أنْصَابِ يُسْفَحُ بَيْنَهُنَّ دَمُ ٤٠١ ولقَد هَمَمْتُ بذاكَ إذ حُبِسَتْ وأُمِرّ دونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ ٤٠٢ أخشى عِقابَكَ إن قَدَرْتَ ولم أغْدِرْ فيُؤثَرَ بيننا الكَلِم	٣ بيتا	٤٠٠ — ٤٠٢	الوافر
٣٢	**يوم تحلاق اللمم،** كما في المثال الايات ٤٠٣ سائِلوا عَنّا الذي يَعْرِفُنَا بقُوانا، يَوْمَ تَحْلَاقِ اللَّمَمْ ٤٠٤ يَوْمَ تُبدي البِيضُ عن أسْوُقِها وتَلُفُّ الخَيْلُ أعْراجَ النَّعَم ٤٠٥ أجْدَرُ النّاسِ برأسٍ صِلْدِمٍ حازِمِ الأمرِ، شُجاعٍ في الوَغَم ٤٠٦ كامِلٍ، يَحمِلُ الاءَ الفَتى نَبِهٍ، سَيِّدِ ساداتٍ، خِضَمّ ٤٠٧ خَيْرُ حَيٍّ مِنْ مَعَدٍّ، عُلِموا لِكَفِيٍّ، ولِجارٍ، وابنِ عَمّ ٤٠٨ يَجْبُرُ المحْرُوبَ فِينَا مالَه	٢٢ بيتا	٤٠٣ — ٤٢٤	الرمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	بِبناءٍ، وسَوَامٍ، وخَدَمْ ٤٠٩ نُقُلٌ للشّحْمِ في مَشْتَاتِنا نُحُرٌ للثِّيبِ، طُرّادُ القَرَمْ			
٣٣	**أبلغ قتادة**، كما في المثال الايات ٤٢٥ إنّ امرأً، سَرْفَ الفؤادِ، يَرى عَسَلًا بماءِ سحابَةٍ شَتْمي ٤٢٦ وأنا امرؤ أكوى من القَصَرِ البادي، وأغْشَى الدُّهْمَ بالدُّهْمِ ٤٢٧ وَأُصِيبُ شاكِلَةَ الرّميّةِ، إذ صَدّتْ، بِصَفْحَتِحا، عنِ السّهمِ ٤٢٨ وأُجِرُّ ذا الكَفِلِ القَناةَ على أنْسائِهِ، فَيَظَلُّ يَسْتَدمي ٤٢٩ وتصُدُّ عنك مَخيلةَ الرّجل ال عرّيضِ مُوضِحَةٌ عَنِ العَظْمِ ٤٣٠ بحُسامِ سَيفِكَ أو لِسانِكَ وال كَلِمُ الأصيلُ كأرْغَبِ الكَلْمِ ٤٣١ أبلِغْ قَتَادَةَ، غيرَ سائِلِهِ منه الثوابَ، وعاجِلَ الشَّكْمِ	١٢ بيتا	٤٢٥ – ٤٣٦	الوافر
٣٤	**لولا الملك القاعد**، كما في المثال الايات ٤٣٧ ألا يَا ثاني الظَبْيِ الّذي يضبْرِقُ شَنَفاهُ ٤٣٨ وَلَوْلا المِلِكُ القَاعِدُ قَدْ إلثمني فَاهُ	٢ بيتا	٤٣٧ – ٤٣٨	الهزج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من البيات السابق تخلصت الباحثة أن ديوان طرفة بن العبد إلى ٣٤ موضوعا و ٤٣٨ بيتا وهي : ٣ موضوعا و ٨ بيتا من بحر الكامل و ١٣ موضوعا و ١٢٠ بيتا من البحر الطويل و ٣ موضوعا و ٩٩ بيتا من البحر الرمل و ٤ موضوعا و ٢٦ بيتا من البحر الوافر و ٢ موضوعا و ١٤ بيتا من البحر الخفيف و ١ موضوعا و ٣ بيتا من البحر مخلع البسيط و ٢ موضوعا و ٣ بيتا من البحر البسيط و ١ موضوعا و ١٦ بيتا من البحر السريع و ١ موضوعا و ٣ بيتا من البحر الرجز و ٢ موضوعا و ١١ بيتا من البحر ال متقارب و ١ موضوعا و ٢٣ بيتا من البحر المديد و ١ موضوعا و ٢ بيتا من البحر الهزج. وأما أبيات شعره فمكتوبة اخر صفحات هذه الرسالة.

ب . المبحث الثاني: التعريفبالقافية

١. مفهوم القافية

لغة : من قَفَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسميت قافيةً، لأنها تقفو اخر كل بيت، وكل قافية تتبع أختها التي قبلها، فهي قواف يقفو بعضها بعضاً.[٦] إصطلاحا : اشتهر قولان من جملة ما اختلف فيها :

الأول : قول الخليل والجمهور، فهي عندهم : ما بين اخر ساكنين في البيت مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول. الثاني : قول الأخفش ومن تبعه ، فهي عندهم : اخر كلمة في البيت.[٧]

يعرف علماء العروض القافية بأنها : هي المقاطع الصوتية التي تكون في او اخر ابيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت. فأول بيت في قصيدة الشعر "الملتزم" يتحكم في بقية القصيدة من حيث الوزن العروضي، ومن حيث نوع القافية.

---

[٦]محمد بن فلاح المطيّري، *القواعد العروضية وأحكام القافية العربية*،(الكويت : غراس، ، *الطبعة الثانية*، (٢٠١٠ م)، ص : ١٠٣.

[٧]نفس الرجع .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدى : القافية هى "الحرفات الساكنان اللذان فى أخر البيت مع بينها من الحروف المتحركة مع الحرف المتحرك الذى قبل الساكن الأول.[٨]

وقال الأخفش الأوسط "القافية اخر كلمة فى البيت ، وزعم القراء أنها الروى، وصعف رأيه" [٩]

الكلمة "القافية" جمعها قوافي مأخوذة من كلمة قَفَا-يَقْفُوْا-قَفْوًا-وَقُفُوًّا. لغة القافية بمعنى "وراء العنق" ولكن في صناعة شعر العرب تسمى مؤخر العنق. وإصطلاحا، علم القافية هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه حع المتحرك الذي قبل الساكن. وفي المراجع الأخر يسمى أن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما. وقال أحمد الهاشمي في كتابه، القافية هي آخر البيت، سواء أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم "الأخفش" كلفظة (موعد) في قول زهير :

تَزَوَّدْ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ # وَلَوْ كرهتْهُ النَّفْسُ آخِرُ موعِدِ

كما قال الخليل هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله. وقال محمدالدمنهوري، إن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة وبيته. وعند عبد العزيز عتيق إن القافية هي المقاطع الصوتية التي تكون في أو آخر أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت.

من البيان السابق تخلصت الباحثة إن القافية هي الكلمة في اخر البيت التى تحسب من الحرف الساكن الاخر إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين

---

[٢٠] نايف معروف ، *علم العروض والتطبيقى*، ص : ١٨١

[٢١] أميل بديع يعقوب، *المعجم المفصل فى علم العروض القافية وفنون الشعر* ، ص : ٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الساكنين، أو تعد من الحرف الاخر الساكن إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين.

٢. قوانين القافية

أ. الكلمات في القافية

كانت كلمة في القافية مأخوذة من : قفا يقوف جمعا فواق،[١٠] ومنعنا ها لغة "العنق" أو "مؤخر العنق". [١١] واصطلاحا قد اختلف الادباء والشعراء في تعريفها ومن التعاريف كما يلى قال شيخ السيد محمد الدمنهورى فى كتابة شرح مختصر شافى " القافية هى من اخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما"[١٢]

الكلمات في القافية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي كما يلي :

١) بعض الكلمات، كقول الشاعر:

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِيْ عَلَيَّ مُطِيُّهُمْ # يَقُوْلُوْنَ لَا تُهْلِكْ أسي وتَحَمَّلي

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "حمّلي" من الحاء إلى الياء.

٢) كلمة واحدة، كقول الشاعر :

فَفَاضَتْ دُمُوْعُ الْعَيْن مِنِّيْ صَبَابَة # عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعَيَّ مَحْمَلِيْ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "محملي" من الميم إلى الياء.

٣) كلمة وبعض، كقول الشاعر:

دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحَ مَعَالِمُهَا # هَطِلٌ أجَشٌ وَبَارِحٌ تَرِبُوْ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "حٌ تَرِبُوْ" من الحاء إلى الواو.

٤) كلمتين، كقول الشاعر:

---

[٢٢] الشيخ محمد المنهورى ، *مختصر شافى علمتن الكاف*، (سورابايا : دار النشر المصرية)، ص:٣٤ .

[٢٣] أحمد الهشمى، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص: ١١٢.

[٢٤] محمد دمنهورى، مخصر شانى،ص :٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا # كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السّيْلُ مِنْ عَلِ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "من على" من الميم إلى الياء.

ب. الحروف في القافية

الحروف في القافية تنقسم إلى ستة أقسام، وهي[١٣]:

١) الرّوى

الرّوي وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبة اليه أي من نسبة الكل إلى جزئه. فيقال قصيدة دالية أو رائية أو ميمية أو سينية وهكذا. ولايكون هذا الحرف حرف مد ولا هاء، كقول الشاعر (من الوافر المجزوء) :

اَلا الله الوَافِرُ دَرْكِ مِنْ .... # فَتِي قَوْم إذَا وَهِبُوْا ....

فلا يقال إن هذه القصيدة واوية وغنما يقال أنها بائية وكذلك قول الشاعر وهو من الطويل :

لَقَدْ سَبَقَتْكَ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبْقَةً # وَأَبْكَاكَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ مَلَاعِبُهْ

فليست الهاء حرف روي وإنما هو الباء.

٢) الوصل

الوصل هو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروي أو هاء تليه، وحرف اللين هو ألف أو واو أو ياء. فالألف كقوله وهو من الوافر :

أَقَلَّى اللَّوْمَ عَلذِلُ والْعِتّابَ # وَقُوْلِيْ إِنْ اَصَبْتِ لَقَدْ اَصَابَا

---

[١٣] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) الخروج

والخروج بفتح الخاء يراد به حركة هاء الوصل فمثلا كلمة "شبابه" إذا وقعت في نهاية البيت مرفوعة هكذا، فإن الهاء ستكون مضمومة تبعا لضم الباء وسوف تكون مشبعة ويتولد عن هذا الإشباع واو. فالياء في هذه الحالة روى، والهاء وصل ، والواو التي نتجت عن الإشباع خروج. وينبغي أن تكون بقية أبيات القصيدة منتهية بكلمات مثل : ذهابه – غابه – ادابه – بابه . بضم حرف الروى الذي هو "الياء" في كل هذه الكلمات.

أما إذا كانت هذه الكلمات مجرورة فإن الهاء ستكون مكسورة أيضا لكسر الباء ، ويتولد عن إشباع الهاء ياء . فالياء روىّ. والهاء وصل، والياء الناتجة عن إشباع الكسؤة خروج.

وهذا كله ما لم يكن قبل الهاء حرف مد، وإلا فإن الهاء في هذه الحالة تكون رويا والإشباع بعدها يكون وصلاً، وذلك مثل : هاديا ، راجيها – أخوها ، بنوها – سماها ، علاها، أما المد الذي يأتي قبل الهاء، أياكان نوعه فيسمى ردفا، بكسر الراء وسكون الدال وسيتلو بيانه.

مثال الخروج والإشباع فيه الواو قول أبي فراس الحمداني :

كيف السبيل إلى طيف يزاوره #

والنوم في جملة الأحباب ها جرهيْ

٤) الرّدف

حرف مد يكون قبل الروى سواء أكان هذا الروى ساكنا أم متحركا. فمثال الروى الساكن المسبوق بردف، أي بحرف مد أيا كان نوعه كلمات، نحو "جناب، رحاب، شباب،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قلوب، خطوب، لغوب، حبيب، خطيب، غريب". فالياء في هذه الكلمات رويٌ ساكن مسبوق بردف يتمثل في أحروف المد الثلاثة.

وهذه الكلمات ذاتها إذا حركنا الباء فيها وأشبعناها فإنها تكون رويّا متحركا مردفا لسبقها بواحد من أحرف المد الثلاثة.

ومعنى ذلك ان الردف قبل الروى غير مرتبط بالوصل بعده، ويلاحظ أنه لافرق بين الوصل بحرف الإشباع وبين الوصل بالهاء، فإذاكان بعد الروى هاء وصل فإن ذلك لايمنع ورود حرف مد قبل الروى يكون ردفا كما في كلمات، نحو "جهاده، بلاده، مولوده، جنوده، جديده، يعيده" بسكون الهاء في كل هذه الكلمات.

ولو حركت هاء الوصل هنا فنتج عن تحريكها الخروج فإن هذا لا يمنع الردف أيضا.

ومثل أحرف المد في الردف حرفا اللين وهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها مثل : " قول ، حول ن طول، ليل ، ميل ، سيل ".

واتزام الردف يعني أن الشاعر متى بدأ قصيدته بقافية مشتملة على ردف، أي على حرف مد أو لين سابق للروى فأنه ينبغي أن يلتزم ذلك والا يتخلى عنه، وإلا كان ذلك عيبا من عيوب القافية يسمى " سناد الردف" والذي سنعرفه عند الكلام على عيوب القافية.

وروف المد الثلاثة : الألف والواو والياء من حيث الردف قسمان : القسم الأول الألف، وهي وحدها قسم بذاته، بمعنى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن الردف متى كان بالألف مثل : الحياة – الصلاة – المعجزات – الرحمات" فإنه يجب أن يستمر الردف بالألف من أول القصيدة إلى اخرها ، فلا تجوز أن تتناوب الألف مع الواو ولياءة. القسم الثاني الواو والياء وهما قسم بذاته بمعنى أن الشاعر إذا لم يشأ أن يجعل الردف بالألف بل شاء أن يجعله بالواو فإنه لا بأس عليه في هذه الحالة أن يعاقب بينها وبين الياء في قصيدة واحدة.[١٤]

وإذا جاز للشاعر أن يعاقب بين الياء والواو في مسألة الردف فإنه لايجوز له أن يورد كلمة لاتشتمل على ردف أصلا أو مشتملة على ألف.[١٥]

أمثلة الردف :

قولوا له روحي فداه # هذا التجنبي ما مداه

٥) التأسيس

ألف بينها وبين الروي حرف واحد صحيح، وذلك كما في كلمات : حاجب وصاحب وطالب وراكب وصائب. فالرويُّ هنا الباء قبلها حرف صحيح، وقبل هذاالحرف الصحيح حرف مد حرف صحيح. فاختلاف موضع حرف المد قبل الروى يتبعه اختلاف اسمه، فإذاكان حرف المد قبل الروى مباشرة فهو ردف، وإذاكان بينه وبين الروى حرف صحيح فهو تأسيس. وهذا الحرف صحيح الذي يفصل بين الف تاسيس والروى يسمى "الدخيل" اتحاد النوع، فأحيانا يكون راء،

---

[١٤] عبد العزيز عتيق، *علم العروض والقافية*، (القاهرة : دار الافاق العربية ،(٢٠٠٦ م)، ص: ١٢٤.

[١٥] عبد العزيز عتيق، نفس المرجع، ص:١٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو نوعا ، أو صادا، أو باءا أو أي حرف اخر صحيح.[١٦]

فإنكانت الألف في كلمة وحرف الرويُّ في كلمة أخرى امتنع كون الألف تأسيس إلا إذا كانت كلمة حرف الرّويّ ضميرا أو حرفا اتصل به ضمير، فحينئذ تكون الألف تأسيس :

(أ) مثال أصيحابي : الفرار أو الردى فقلت هما أمران أحلاهما

(ب) مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الروي الذي في كلمة اخرى ضمير : وأنّى لأخشى أن تجيء منيّتي # وفي النفس حاجات إليك كما هنا هيا

(ج) مثال ألف التاسيس التي في كلمة وحرف الروي الذي في كلمة أخري هي حرف اتصل به ضمير : خليلي إن لم تبكيا لي ألتمس # خليلا إذا أنزفت دمعا بكي ليا.[١٧]

٦) الدخيل

وهو الحروف الذي بين ألف التأسيس وحرف الرويّ، ولايلزم وإنما تلزم حركته كهمزة (زائل) :

ألا كلُّ شيءٍ ماخلا الله باطلُ # وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ[١٨]

ج. حركات القافية

---

[١٦] عبد العزيز عتيق ،نفس المرجع، ص: ١٢٩.

[١٧] محمد بن فلاح المطيري ، *القواعد العروضية وأحكام القافية العربية* ، (غراس، الطبعة الثانية،(٢٠١٠ م)، ص: ١٠٨.

[١٨] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويراد بها الحركات التي تلحق حروف القافية، والتي إذا جاء بها الشاعر في مطلع قصيدته وجب عليه النزامها في سائر أبياتها وهي ست[١٩] :

١) المجرى

وهي حركة الرويّ المطلق (أي المتحرك) ، كضمه اللام في (عزل) من قول زهير :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيشهم # طِوالَ الِماَحِ لاضِعاَفٌ ولاَ عُزْلُ

٢) النّفاذ

وهو حركاة هاء الوصل الواقعة بعد الرويّ ، ومثاله فتحة الهاء من (علاّمها) في قول لبيد :

فَاقْنَعْ بما قسم المليك فَإنّماَ # قَسَمَ الخَلاَئقَ بيننا علاَّمهَا

٣) الحذو

وهو حركة الحرف الذي يسبق الردف، ومثاله فتحة الصاد من (اصابا) في قول جرير:

أقلِّي اللَّوْمَ، عاذِلَ، والعِتابا وقُولي، إنْ أصبتُ، لقد أصَابا

٤) الإشباع

وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولى . (قوله ككسرة لام سالم) أى في البيت المتقدم (قوله وضمة فاء التدافع اى من قوله الشاعر من الطويل " برزن ألا لاسير هن التدافع " (قوله وفتحة واو تَطَاوَلِىْ) أى من قول الشاعر وهو من الرجز :

---

[١٩] محمد علي الهاشيمى، *العروض الواضح وعلم القافية*، (دار القلام (١٩٩١ م)، ص: ١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَا نَخْلَ ذَاتَ السّدْرِ والْجَداوِلِ # تَطَاوَلِىْ مَاشِئْتِ إنْ تَطاوَ لِىْ

٥) الرّسّ

وهو الفتحة قبل ألف التأسيس، كفتحة الواو من (الكوَاكب) في بيت النابغة السابق

٦) التّوجية

وهو حركة ما قبل الرويّ المقيَّد، ومثاله قول عدي بن زيد العبادي :

لَسْتُ إنْ سَلْمَى نَأَتْني دارُها سامِعاً فيها إلى قَوْلِ أحَدْ

وخلاصة القول إن عناصر الحركات في القافية تتكون من ستة أنواع وهي المجرى والنفاذ والحذفو وإشباع والرس والتوجيه.

د. انواع أشكل القافية

القوافي قسمان[٢٠] :

١- مطلقة : وهي ماكان رويّها متحركاً

٢- مقيدة : وهي ماكان رويّها ساكناً

١) قافية مطلقة

وهي ستة أنواع :

١. مطلقة مجردة من الردف لاواتأسيس موصولة بلين (أي بالحرف المسمى بالوصل)، كقول أبي تمام :

السيف أصدقُ أنباءً من الكتُبِ # في حدِّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ

فالقافية (وَلْ لعبي)، موصولة باللين وهو الياء وهو الياء الناشئة عن إشباع كسرة الباء ، مجردة من حرفي الردف والتاسيس.

٢. مطلقة مجردة موصولة بهاء، مثل :

[٢٠] نفس المرجع، ص: ١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ألا فَتىً نال العُلَى بِهِمَّهِ

فالقافية (همّهي)، والرويّ الميم، والهاء وصل، والياء الناشئة عن إشباع كسرة الهاء خروج، فالقافية مجردة من الردف والتاسيس، موصولة بهاء. كقول الشاعر :

فِيْ لَيْلَةٍ لاَنَرَى بِهَا أَحَدًا # يَحْكِيْ عَلَيْنَا إلا كَوَاكِبِهَا

٣. مطلقة مردوفة موصولة بلين، كقول الأعشى:

ألا قالَتْ قُتَيْلَةُ إذ رَأَتْني # وقد لاتَعْدَمُ الحسناءُ ذَاماَ

فالقافية (ذاما)، والألف التي قبل الرويّ ردف، والتي بعد الرويّ وصل، فهي مردوفة موصولة بلين.

٤. مطلقة مردوفة موصولة بهاء، كقول لبيد :

عفَتِ الدِّيارُ محلُّها فمُقامُها # بِمِنىً تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

فالقافية (جامها)، والروى الميم، سبق بالألف وهو الردف، والهاء التي بعد الرويِّ وصل، والألف التي بعدها خروج. فالقافية مطلقة مردوفة موصولة بهاء.

٥. مطلقة مؤسسة موصولة بلين، كقول النابغة :

إذاماغزَوْا بالجيشِ حلقَ فَوقَهم # عَصائبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصائبِ

فالقافية (صائبي)، والرويّ الباء، والألف فيها تأسيس، والهمزة دخيل، والياء الناشئة عن إشباع كسرة الرويّ: وصل . فالقافية مطلقة مؤسسة موصولة بلين.

٦. مطلقة مؤسسة موصولة بهاء : كقول عدي بن زيد :

في ليلةٍ لانرى بها أحدًا # يحكي علينا إلاَّ كواكبُها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالقافية (واكبها)، والرويّ الباء، والألف التي بعد الواو تأسيس ، والكاف دخيل، والهاء التي بعد الرويّ وصل، والألف التي بعدها خروج. فالقافية مطلقة مؤسسة موصولة بهاء.

٧. **قافية مقيّدة**

وهي ثلاثة أنواع :

١. قافية مقيدة مجردة، كقول الأعشى :

أتهجرُ غانيةً أمْ تُلِمْ # أم الحبلُ واهٍ بها مُنْجَذِمْ

فالقافية (منجذم) ، وهي مجردة من الردف والتأسيس

٢. قافية مقيدة مردوفة ، كقول الساعر :

لايَغُرَّنَّ امرأً عَيْشتهُ # كُلُّ عَيْشٍ صائِرٌ لِلزَّوالْ

فالقافية (وال)، والألف فيها ردف، فهي مقيدة مردوفة.

٣. قافية مقيدة مؤسسة، كقول الشاعر :

نَهْنِهْ دموعَك إنَّ مَنْ # يَبْكي مِنَ الحَدَثانِ عاجِزْ

فالقافية (عاجز)، والألف فيها تأسيس، والجيم دخيل، فهي مقيدة مؤسسة.

وخلاصة القول إن أنواع القافية تتكون من قسمين فهي قافية مطلقة ويشتمل فيها قافية مطلقة مجردة وقافية مردوفة وقافية مؤسسة. وقسم اخر هي قافية مقيدة التى تشتمل فيها قافية مقيدة مجردة وقافية مقيدة مردوفة وقافية مقيدة مؤسسة.

٥. **عيوب القافية**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي سبعة [٢١]:

١) . الإقراء

وهو اختلاف حركة الرويّ في قصيدة واحدة بكسر وضم، فياتي أحد البيتين مكسورًا والاخر مضموماً، كقول النابغة :

أمِنَ الِ مَيَّةَ رائحٌ أو مغْتدي # عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ

زعم البوارحُ أن رحلتَنا غدًا # وبذاك خبَّرنا الغرابُ الأسودُ

٢) الإصراف

وهو اختلاف حركة الرويّ بفتح وضم، أو بفتح وكسر، ومنه قول الشاعر :

أَرَيْتَكَ إنْ مَنَعْتَ كَلاَمَ يَحْيَى # أتَمْنَعُني على يَحْيى البُكاءَ

ففي طَرْفي على يَحْيَى سُهادٌ # وفي قَلْبي على يَحْيَى البَلاءُ

٣) الإكفاء

وهو اختلاف حرف الروي في القصيدة بحروف متقاربة المخارج ، كأن يأتي الروي دالاً في بيت ، وطاء في بيت اخر ، ومنه قول الشاعر :

..... جارِيَةٌ مِنْ ضَبَّةَ بنِ أُدِّ

..... كَأَنَّها في دِرْعِها المِنْعَطِّ

٤) الإجازة

وهو اختلاف الرويّ بحروف متباعددة المخارج، كأن يأتي الرويّ لاماً في بيت، وميماً في بيت اخر، ومنه قول الشاعر :

---

[٢١] نفس المرجع ، ص: ١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ألا هل تَرَى، إن لم تكنْ أُمُّ مالكٍ # بِملكِ يَدي، أَنَّ الكِفاَءَ قليلُ

رأَى من خليليهِ جَفاَءً وغِلْظَةً # إذا قامَ يَبْتاغُ القَلوصَ ذَميمُ

٥) الإيطاء

وهو إعادة كلمة القافية بلفظها ومعناها مرة ثانية، قبل مرور سبعة أبيات، ويجوز أن تعاد بالمعنى نفسه بعد سبعة أبيات، ومنه قول النابغة :

أو أضعُ البيتَ في خَرْ ساَءَ مظلمةٍ # تُقَيِّدُ العَيْرُ لا يَسْري بها السّاري

ثم قال بعد أربعة أبيات :

لا يخفِضُ الرِّزَّ عن أرضٍ ألمَّ بها # ولا يضلُّ على مِصباحه السَّاري

٦) التّضمين

وهو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الذي يليه ، كقول النابغة :

وهمْ وردوا الجِفاَرَ على تميمٍ # وهم أصحابُ يوم عكاظَ ، إنّي شهدتُ لهم مواردَ صادقاتٍ # شهدنَ لهم بصدق الودِّ منِّي

فقد علّق كلمة (إني) في اخر البيت الأول بصدر البيت الثاني، لأن جملة (شهدت) خبر إنَّ

٧) السّناد

وهو اختلاف ما يجب مراعاته قبل الرويّ من الحروف والحركات، وهو خمسة أنواع، اثنان منها باعتبار الحروف، وهما : سناد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الردف وسناد التأسيس. وثلاثة باعتبار الحركات، وهي : سناد الإشباع، وسناد الحذف, وسناد التوجيه.

(أ) سناد الردف

وهو أن يكون أحد البيتين مردوفاً، والاخر غير مردوف، كقول صالح بن عبد القدوس:

إذا كنت في حاجةٍ مُرسلاً # فأَرسِلْ حكيماً ولا توصِهِ

وإنْ بابُ أمرٍ عليكَ التوى # فشاور لبيباً ولا تعصهِ

فالبيت الأول مردوف بالواو في (توصيه)، والثاني غير مردوف.

(ب) سناد التأسيس

وهو أن يكون أحد البيتين مؤسّساً، والاخر غير مؤَّس، كقول العجاج :

..... يا دارَ ميَّةَ اسلمي ثم اسْلَمي

..... فخنْدفٌ هامةُ هذا العالِمِ

فالبيت الثاني مؤسس باألف في (العالم)، والأول غير مؤسس.

(ج) سناد الإشباع

وهو اختلاف حركة الدخيل بين بيت واخر، كقول الشاعر :

وهم طردوا منها بلياً فأصبحت # بليٌّ بوادٍ منْ تهامةَ غائرِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهم منعوها من قُضاعة كلِّها # ومن مضَرَ الحمراءِ عند التغاوُرِ

فالقافية في البيت الأول (غائر) ودخيلها – وهو الواو – مضموم.

(د) سناد الحذف

وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدتين، كقول الشاعر :

لقد ألجُ الخِباءَ على جَوارٍ # كأنَّ عيونهنَّ عيون عينِ

كأنّي بين خافيَتي عُقَابٍ # يُريد حمامةً في يوم غينِ

فما قبل الردف في البيت الأول مكذسور، وفي البيت الثاني مفتوح.

(هـ) سناد التوجه

وهو اختلاف حركة ما قبل الريّ المقيّد، كأن يأتي الخرف الذي قبل الرويّ المقيّد مفتوحاً، ويأتي الاخر مضموماً أو مكسوراً، وقد اغتفر العروضيون هذا السناد لكثرته في أشعر العرب، ومنه قول امرىء القيس :

لا وأبيكِ ابنةَ العامريّ # لايدَّعي القومُ أنّي أفرّ

تميمُ بن مرٍّ وأشياعها # وكندةُ حولي جميعاً صبُرْ

وخلاصة القول إن عيوب القافية تتكون من سبعة أنواع فهي الإيطاء والتضميم والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد. وأما السناد فتشتمل على سناد الردف وسناد التاسيس وسناد الحذو وسناد التوجيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. اسماء القافية

تقسم القوافي حسب الحركات التي بين ساكنيها إلى خمسة أنواع :[٢٢]

١) المتكاوس

كل قافية فيها أربع حركات متوالية بين ساكنيها ، كقول العجاج:

قَدْ جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرْ

فالساكنان هما الألف من (الإله) والراء من (فجبرْ)، وبينهما أربعة أحرف متحركة، هي : الهاء والفاء والجيم والباء .

٢) المتراكب

كل قافية توالى فيها ثلاث حركات بين ساكنيها، كقول أبي تمام :

السيف أصدقُ أنباءً من الكتُبِ # في حدِّهِ الحدُّ بين الجدُّ بين الجدِّ واللّعِبِ

فالقافية (وَلْ لعبي)، وساكنها : اللام والياء الناشئة عن إشباع كسرة الباء، وبينها ثلاثة أحرف متحركة، وهي : اللام والعين والباء.

٣) المتدارك

كل قافية توالى فيها حركتان بين ساكنيها، كقول امرئ القيس :

وقَدْ أغتَدي والطَّيْرُ في وُكُناتِها # بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

فالقافية (هَيْكلي) ، وساكنها : الياء الأولى ، والياء الثانية الناشئة عن إشباع كسرة اللام ، وبينهما حرفان متحركان هما : الكاف واللام .

٤) المتواتر

كل قافية وقع بين ساكنيها حرف متحرك واحد، كقول الخنساء :

---

[٢٢] نفس المرجع، ص: ١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يُوَرِّقُني التَّذَكُّرُ حينَ أمسي # فأصْبِحُ قَدْ بُليتُ بِفَرْطِ نُكْسي

فالقافية (نُكْسي)، وساكناها : الكاف والياء، وبينهما حرف متحرك واحد هو السين.

٥) المترادف

كل قافية اجتمع ساكناها، ويلزمها الردف ، كقول الشاعر :

هذه دارُهُمْ أقْفَرَتْ # أمْ زَبورٌ محتْها الدُّهورْ

فالقافية (هُوْرْ)، وقد اجتمع فيها الحرفان الساكنان الواو والراء.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن القافية تتكون من خمسة عناصر وهي الكلمات في القافية والحروف في القافية والحركات في القافية وأنواع الأشكال في القافية وعيوب القافية وعيوب القافية وأسماء القافية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id